

بحار الأنوار

[288] بيان: في القاموس الغدر ضد الوفاء، غدره وبه كنصر وضرب وسمع غدرا وأقول يطلق الغدر غالبا على نقض العهد والبيعة، وإرادة إيصال السوء إلى الغير بالحيلة بسبب خفي وقوله: بامام متعلق بغادر، والمراد بالامام إمام الحق ويحتمل أن يكون الباء بمعنى مع، ويكون متعلقا بالمجيئ، فالمراد بالامام إمام الضلالة كما قال بعض الافاضل: " يجيئ كل غادر " يعني من أصناف الغادرين على اختلافهم في انواع الغدر " بامام " يعني إمام يكون تحت لوائه كما قال [] سبحانه: " يوم ندعوا كل اناس بامامهم " وإمام كل صنف من الغادرين من كان كاملا في ذلك الصنف من الغدر أو باديا به، ويحتمل أن يكون المراد بالغادر بامام من غدر ببيعة إمام في الحديث الاتي خاصة، وأما هذا الحديث فلا لاقتضائه التكرار وللفضل فيه بيوم القيامة، والاول أظهر لانهما في الحقيقة حديث واحد يبين أحدهما الآخر، فينبغي أن يكون معناه واحدا انتهى. وفي المصباح: الشدق بالفتح والكسر جانب الفم، قاله الازهري وجمع المفتوح شذوق، مثل فلس وفلوس، وجمع المكسور أشداق مثل حمل وأحمال وقيل: لما كان الغادر غالبا يتشبه بسبب خفي لاختفاء غدره، ذكر علي عليه السلام أنه يعاقب بضد ما فعل، وهو تشهيره بهذه البلية التي تتضمن خزيه على رؤوس الاشهاد ليعرفوه بقبح عمله، والنكث نقض البيعة والعهد، والفعل كنصر وضرب في المصباح نكث الرجل العهد نكثا من باب قتل نقضه ونبذه فانتكث مثل نقضه فانتقض، والنكث بالكسر ما نقض ليغزل ثانية والجمع أنكاث. قوله " أجزم " قال الجزري: فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي [] يوم القيامة وهو أجزم، أي مقطوع اليد من الجذم: القطع، ومنه حديث علي عليه السلام من نكث بيعته لقي [] وهو أجزم، ليست له يد. قال: القتيبي الاجزم ههنا الذي ذهب أعضاؤه كلها، وليست اليد أولى بالعقوبة من باقي الاعضاء، يقال: رجل أجزم ومجذوم إذا تهافتت أطرافه من الجذام، وهو الداء المعروف، قال الجوهرى: لا يقال: للمجذوم أجزم، وقال